الفصل الخامس

تمارين

النقاء (الطهارة) - ضمانة الارتقاء

(توجيه – تمرين)

2012 .10 .23

«خلال التجسدات الكثيرة اكتسب عقلكم، للأسف، كثيراً من التشوهات (الفيروسات). وبصرف النظر عن كونكم بأنفسكم تصممون برنامج الحب متعدد الأبعاد وغير المشروط قبل أن تتمكنوا من تجميل النظام العملياتي متعدد الأبعاد كانت أمام عقلكم مهمة صعبة وهي ترجمة الرسائل متعددة الأبعاد التي وجهت إليكم من خارج حدود الزمان والمكان.

بني نظامكم ثلاثي الأبعاد بحيث تتلقون الواقع كله بشكل استقطابي. لذلك كل أخبار/برامج التوحيد تُرجمت كبرامج الفصل، وبرامج الحب غير المشروط ترجمت إلى برامج الحب ضد الخوف».

«كوريدور آرثر»

عزيزي ميخائيل، أريد اليوم الحديث عن تشوهات رسائلكم – أسبابها وطرق استقبال المعلومات الأمثل بالنسبة للموجهين (المتصلين).

لنبدأ، إذن. الأهم، أن تحددوا ماذا تريدون أن تفهموا: رسالتي «أنا» أو

رسائلكم «أنتم»، معبرة «بشكل جميل». كثيراً جداً يحدث أن الموجِّه يعرف جواب السؤال وببساطة يصوغ أفكاره عبر مستوياتنا الاهتزازية.

كيف يمكن ذلك؟ ما هي (آلية) هذه الطريقة؟

يمكنك الآن أن تكتبي ما تعرفين كما لو أنك تغلقين «قناتي» بأفكارك، أي بالعمل في «قناتي»، ولكن دون أن تسمعيني. يحدث ذلك كثيراً عندكم – تسألون ولا تسمعون جواب المحاور. انتشرت عادة عدم الاستماع هذه حتى بين بعض الموجهين الذين يستبدلون الأفكار النقية والأفكار المفاجئة والرسائل بحقائقهم ذات الاهتزازات المنخفضة، يشوهونها بقناعاتهم ثلاثية الأبعاد ويرسلون لنا بذلك طاقات مزعجة. لا تنسوا أبداً أن هذه علاقة من الجانبين ولا تعملوا في التحسس والانتقاد معنا. لأنه من الصعب علينا التخمين في «قناة» اتصالكم الضيقة وخلال ذلك قدر الإمكان انتقاء المعلومات، بحيث يكون تشويهكم لها أقل ما يمكن.

أمثلة تشويه المعلومات كثيرة، انحدارات القناة بالاهتزازات كثيرة، لا يجتاز كل الموجهين «النار، الماء والأنابيب النحاسية». هذا سبب شائع لانحدار مستوى «القناة». يمكنكم تسمية موجهين مشهورين، لم يتمكنوا من المحافظة على اهتزازاتهم، وأرغب في مساعدة مثل هؤلاء الناس، لأن عددهم سوف يتزايد بمتوالية هندسية. كلما اقترب الاتصال مع الأناوات (جمع أنا) الأعلى ظهرت مستويات جديدة وجديدة إلى أن تدخلوا في وحدة ذاتكم متعددة الأبعاد. أريد أن أقول لكم رأساً إن المعلومات في المستويات العليا قليلة الشبه بالمعلومات الفلكية والعقلية، لأنها عن تلك العوالم التي تأخذونها منها. لا تظنوا أن بإمكان الملائكة أن ينصحوكم أن تأكلوا أو لا تأكلوا طعاماً معيناً، أن تذهبوا أو لا تذهبوا إلى مجموعة روحية ما، أن تتحكموا بالطقس وغير ذلك من الأشياء ثلاثية الأبعاد. يزاول ذلك أناواتكم الاعلى المباشرة القريبة – النجمية (الفلكية). لكل مستوى – معارفه. يمكننا أن نساعدكم في الجراح الروحية، لأن مجال الروح أقرب إلينا. يمكننا أن نعطيكم معلومات

معينة في مجال الباطنية. يمكننا أن نساعدكم في التمكن من تنقية «القناة»، ندلكم كيف تنقونها، ماذا تفعلون لتتمكنوا من سماعنا بشكل أفضل وما إلى ذلك.

كذلك لا تسألونا عما ينتظركم أنتم أو الكوكب في المستقبل. هذا اختياركم، ويمكننا فقط تسهيل مصالحتكم مع الواقع وذاتكم، لكي يكون اختياركم – الحب والسعادة. بتغيير أنفسكم تغيرون اختياركم وكل جزيء على الكوكب يؤثر على الاختيار العام للكوكب. هذا قانون لا ينقض. لذلك كل شخص مهم لنا، ونحن نحاول أن نقوده تحديداً إلى إدراك الحياة والمصالح المميزة له، والتي يمكن تغييرها تحديداً بالتأثير على عملية الإدراك.

كيف نستقبل المعلومات العليا؟ وبما تختلف القناة المرتفعة عن تلك التي يختلط فيها كل شيء ولكن لا شيء جديد بالتحديد؟

«الاختلاط» مهم جداً لكثير من البشر الذين لم ينضجوا بعد لتمحيص المفاهيم. هذا المستوى النجمي الأعلى، حيث يتجمع الآن كثير من المعلمين الذين يؤثرون مباشرة على عقول البشر عبر المستوى العاطفي. لذلك يكون التواجد البسيط لهم في الانفعالات الخيرة والنقية للفلك الأعلى ملائم جداً. المهم فقط، أن يكون ذلك فعلاً ما هو يروَّج له. نحن نرى تشوهات في هذا المستوى أيضاً، تنعكس بشكل غير مفيد على الجهلة من البشر الذين لم يتعلموا بعد تمييز واحد عن الآخر.

كيف نساعدهم، بتوجيههم إلى الطريق النظيف؟

أن يستمعوا للقلب... ولنا.

ولكن إن لم يتمكنوا من الاستماع للقلب ولا لكم! جاءني للتو شخص درس في مدرسة المتبصرين في موسكو. انفتحت له قناة تدفعه طوال الوقت إلى الانتحار. وهذه المدرسة المعروفة في البلاد ترجوه أن ينتظر لكي تنفتح القناة مع

الأنا الأعلى. دعوته إلى مدرستنا للدراسة ولكنه قال: «أنا أعرف ماذا يجب أن أفعل – أن أدور بيدي في بطني» لم أعد أستمع له أكثر...

سمعت منك عن هذا المسكين... لا أشفق عليه...

لماذا؟

انظري إليه بنفسك...

لديه «القعر» مفتوح تماماً. هل فعلوا به هكذا في المدرسة؟

لا، جاء هكذا ليزيل ذلك، لكنه أخطأ وزاد فقط في حجم «كيسه».

كيف أساعده؟

قومي بتنقيته، ساعديه أن يدرك، أين حشر نفسه. هذا كل شيء.

حسناً، لنعد إلى موضوعنا.

هذا أفضل، وإلا فقد بدأت أختنق من هذه الرائحة...

تكلمنا، إذن، عن نقاء القناة بالنسبة للموجهين. وأنت لا تشردي من فضلك واسمعي ما سوف أقوله. نقاء القناة يتعلق بنقاء الموجّه (المتصل)، هذا واضح. ولكن كيف تتم المحافظة على هذا النقاء في الحياة اليومية، فأنتم تواجهون حالات مشابهة أكثر فأكثر؟ والمعالجون طوال الوقت «يهبطون» عندما يعملون مع المرضى. بماذا يمكنني أن أنصح؟ فتح الهالة، إنه تمرين بسيط نقوم به كلنا في مستوانا...

أنا انفتحت.

أنت ذكية. أصبحت أنقى بكثير. افعلي ذلك عشر مرات متوالية.

بماذا تحسين.

بنارية وصفاء النقاوة.

ذلك – كذلك! القديم لا يخيب الأمل أبداً، وهذا التمرين مأخوذ من عوالمنا، نحن نقوم بتنقية أنفسنا دائماً على هذا النحو.

الأمر بسيط ولحظي.

تمرين آخر – امسكي بيضة هالتك «بيديك» وضعيها فيَّ. يمكنك أن تتصوريني كنار ونور.

أنا أعرفك جيداً. صرت أنت وكل شيء مضيئاً أمام عينيّ! كم هذا شعور جيد لديَّ!

هذا! بسيط ونقي. وأنا حولك أحرق كل شيء بذاتي.

لا تتلوثوا، وقبل أن تدخلوا فيَّ، تطهروا بالتمرين الأول، وبعد ذلك يمكنكم الدخول. وإلا فأنا لا أستقبل القذارة!

أخذت أشتعل وكأنني الشمس. يا إلهي كم هذا بسيط!

ليس مهماً أنه بسيط، المهم أنني قرب كل منكم. ولكن أقول ثانية، لن أستقبل القذارة وسأرغمكم على التطهير قبل أن تصبحوا أنا.

يعذبني سؤال آخر. نحن في المدرسة نقوم بالتمارين مع سبع شاكرات، وكثير من الباطنيين أخذوا يتكلمون ويزعمون أن هذه التمارين تقادمت.

إنهم يريدون العمل مع الشاكرات النارية، بالحديث عن **نفسي وأمثال هؤلاء**. نعم، أصبحت قديمة بالنسبة لهم، لديهم شاكرة موحدة ومعبر للعمل مع الأجسام النارية. أما بالنسبة للمستجدين، فهي مناسبة كما لم تكن أبداً. أما مدرستك، فتستقبل الناس من الصفر، يحتاجون للوصول إلى الأجسام النارية أن يتطهروا ويكبروا. أنا أتكلم تحديداً عمن يمارس أية تمارين للامتلاء بالنور. كقذرين لا أستقبلهم في أحضاني.

يجب الذهاب إلى الصف الأول في كل الأحوال، حتى إذا كنت قد قرأت كثيراً... كم من القذارة ترين هناك، في تلك الشاكرات؟ فأنا أساعدك وأراقب عملك، **وأقيمه**، رغم أنكم تقولون، إنكم تستقبلون الجميع بحب.

أجل، نحن نحب القذرين بطريقة خاصة، لأنهم يحتاجون العون في كل شيء. إنهم مثلكم، ولكنهم عالقون كدب في جحر أرنب... *(أراني في اللوحة وأصبح الأمر مضحكاً جداً! الدب بهذا الوقار وفجأة يقع في وضع لا يحسد عليه. تبخر الوقار كله).*

كأنه من أولئك الذين يفتلون البطن...

أنت لا تتخلين، كيف تسفِّه المدارس الأخرى أخاكم. ولكن افهمي، أن الطلب يولد العرض. فإن «فتل البطن» أهون بكثير من الاتحاد بالأنا الأعلى. من أجل ذلك لا بد أيضاً من الرغبة في أن يكون متنوراً، وأن يعمل شيئاً ما بذلك.

موضوعنا عن المتصلين (الموجِهين)...

أجل، مجرد ملاحظات مهمة ترجمتها على طريقتك، وأحسنت. إذن، بماذا يتعلق التشوه؟

أولاً: بنقاء القناة. إلى أي مدى نقيت (طهرت) نفسك؟ وهل طهرت، بالمناسبة، أسافلك؟

وكيف تؤثر «الأسافل» على «الأعالي» فهي تُطمس، في النهاية، أثناء العمل في الأجسام النارية؟

إنها لا تطمس طالما يوجد هناك شيء ما يعيقها. كل ذلك تعملونه في الدراسة في الدرجة الأولى. أنتم تعرفون كيف تتطهر، لن نعيد الحديث عنها. والأسافل، بالمناسبة، تنفتح إلى الأسفل. انظري.

وفعلاً، رأيت الآن، كيف ينفتح قمع إلى الأسفل من الضفيرة الشمسية. وإلى الأعلى قمع ثان. رأس المخروطين الحاد في الضفيرة الشمسية.

هذا هو تكوينك. انظري إلى الأسفل.

هناك ظلام... وفي الأعلى ضياء...

إنه الإنسان متعدد الأبعاد، يوجد في ذاته النور والظلام. هذا ما تعملون عليه وما تسعون إليه – توحيد الفضاءين في ذاتكم – النور والظلام وتصيرون واحداً.

قمت بفتح الهالة، وانطمس الأسفل.

انطمس، لأن كل شيء هناك مطهَّر. مفهوم؟ سوف تقومين «بتسخين» «الأسفل» تدريجياً وتضخيم «الأعلى» ولكن «الأسفل» سوف يأخذ بالحسبان دائماً أنه موجود. أي أنكم يجب أن تفهموا دائماً، أن لديكم نصف سفلي، وسوف تطهرونه في كل مستوى اهتزازي. لتصعدوا إلى الأعلى في الاهتزازات. وتحبونه. إنه الجزء المادي، في أي مستوى، إلى أن تنزعوا الأجسام النارية وتذوبوا في الأب.

ثانياً: بمقدار ارتفاع الوعي لديكم. إذا بقيتم في الثنوية العميقة، فكيف يمكنكم الحديث عن عوالم مكونة بطريقة مختلفة كلياً؟ على قاعدة الحب العميق للمحيط، مثلاً...

على قاعدة **قبول** حتى ما يبدو لكم خاطئاً...

بدون زمان ومكان.

بدون انتقاد.

في حالة شخص يقتل بطنه ويرغب بالانتحار، كيف يمكن أن أقبل هذه المدرسة أو على الأقل أقبله هو؟

أنت ملزمة بعلاجه ببساطة، فهو يلجأ إليك. إذن، فكري، ماذا تفعلين لكي

يأتي إليك؟ كيف تعلمينه الإيجاب والحب؟ ما الكلمات التي تحدثينه بها؟ كيف تصفين مدرسته لكي يثق بك؟ ويسامحهم؟ ويأتي إلى مدرستك؟ إنها مهمة ليست بالبسيطة، كلفناك بها. هذه حالة اختبارية لوعي المسيح.

أُ ف ف ف...

لا تبتئسي. نحن معاً!

ثالثاً: الوقت. لا تظني، أن كل من فتحت له قناة إلى المدرسة يصبح متصلاً مشهوراً. لا بد من الوقت ليتجاوز ذاته في أشياء كثيرة. ذريهم يعملون ويصيرون ما كتب لهم أن يكونوا. ومن هنا ينجم الرابع.

رابعاً: الوظيفة المقدرة. توجد شرطة فضائية، يوجد معالجون، يوجد معلمون يوجد متصلون، يوجد أوغاد ومشعوذون، يمكن أن يزاول الإنسان كل شيء، ولكن يجب أن يعرف بدقة تعيينه (وظيفته المقدرة له).

بشكل ما أنت تتكلم عن الأوغاد بطريقة غير ملائكية...

أنا أعرفهم جيداً. نحن نعمل معهم أيضاً. نساعدهم بواسطة جزئنا السفلي. فأنا الآن **كل ما هو موجود** والجزء السفلي لدي يشملهم أيضاً.

من هنا بالتفصيل أكثر، من فضلك... فأنتم تحاربتم معهم دائماً.

أنت تقولين حماقات! كيف تحاربنا؟ كنا نحرقهم ببساطة أو ندير ظهرنا. ولكن ألا ترين الآن، يجب تطهير الأسفل، وها نحن نطهركم والكواكب الأخرى ونجعلكم ترتقون. أوصلنا الأرض إلى الارتقاء والعبور كما ترين، وعلى حساب ذلك صعدنا أنفسنا. أنتم – أسفلنا، ليس عبثاً نعمل أنا وأنت بهذه الكثافة.

وعندما تقفون في أمكنتنا، فستبدئون العمل أيضاً مع جوانبكم السفلية، وليس مع أنفسكم فحسب.

بماذا تحس، عندما أضع ذاتي فيك؟

أتكور كالقنفذ من البرد، ها–ها. *(في منزلنا الجديد لم تشغل التدفئة بعد)*. كل شيء صحيح، أنت وأنا – واحد. وأنا أحبك يا جميلتي، أحبك حباً يمكن لميخائيل وحده أن يحبه. وأنا أجتهد أن أدفئ يديك وقلبك بحبي. الآن تنهي ولكنني بانتظارك دائماً. اسألي!

أشكرك، يا معلمي النفيس!

مقتطف غير كبير من كتاب ساناث كومارا

«عش وأحب»

(ممارسة)

تلقيت عدة رسائل مع رجاء تعليم ممارسة «فتح الهالة». أنشر مقتطفاً من كتاب «عش وأحب».

هالة

تتكون المونادا عملياً من النور والحب، أي أنها تبني ذاتها من لبنات هذين الجوهرين. لكي تتجسد على الأرض تحتاج إلى مساعدين – ملائكة – حراس، ملائكة، من درجات رفيعة (سيرافيم وشيروفيم)، جواهر طرفية، جواهر داخلية، جواهر تملأ الهالة (كخلايا الجسد). كما تعلمين، الهالة – تشكيلٌ غايةٌ في التعقيد. نحن نقول إن الروح – جوهر جماعي وبالتالي الإنسان – وعي جماعي يتألف من قطاعات مجموعة مصادر. كل هذه المقاطع تتمتع بوعي مكتمل تماماً. مساو لوعي كامل الجوهر، وله اتصال مع هذا الجوهر. فمثلاً، إذا كانت جدتك أحد الملائكة – الحراس، فإن قطاعها سيكون دائماً في هالتك. ولكن ذلك ليس قطعة من هالتك أو هالة جدتك. إنها سحابة منسكبة، تشكل أحد مكونات هالتك، ممتزجة مع المكونات الأخرى وتحتفظ باتصال ثابت مع المصدر.